

الحب الطازج

توارى بريق عينيها خلف سحابات الحزن المتدفق على كل ملامح وجهها . . كان الوجه شاحبا . . والعينان سابحتين في تساؤلات كثيرة حائرة . .

سألته : هل هذا هو قرارنا الأخير ؟

قالت : لا أجد بديلاً عنه . .

قلت : ولكن الحب أكبر من كل خلافتنا . .

قالت : أحياناً تنقطع الأشياء بين أيدينا ولا ندرى سبباً لذلك .

قلت : فلنحاول مرة أخرى أن نجتمع أشلاء هذا الحب الذى يوشك أن يضيع . .

قالت : أنا لا أحب أنصاف الأشياء . . هناك فقط الحب واللاحب . .

قلت : ولكن الأشياء لا يمكن أن تموت بهذه السرعة . . هذا قرار بالإعدام . .

قالت : أحياناً يكون الموت أفضل الحلول . .